علي ذلك بان يراد الاخر ولو تقديرا لان هنا التانيث في تقدير
الانفصال قوله نحو ثنايا وبناية كلاهما صيغة مبالغة قوله
وسقاية بكسر السين وضمها موضع السقي كما في القاموس
قوله وإداوة بكسر الهمزة وهي المطهرة كما في القاموس
قوله لم تبن علي مذكر اي لم توضع بغيرتا لمذكر من المعني بان
لم توضع لمذكر اصلا كهداية او وضعت له من معني آخر كسقاية فان
السقا جلد السخلة المهيأ للما واللبن كما في القاموس وهو غير
معني السقاية الذي هو محل السقي كما مر قوله وربما صح اي حرف
اللين اي انتفى من غير قلب قوله اسق رقاش فانها سقاية بفتح
السين وتشديد القاف ويروي سقا بلا يا وهذا وعليه فلا شاهد
فيه وهو مثل يضرب به للمحسن اي احسن اليه لاحسانه
قوله لانه لما كان مثلا الخ فيه عندي نظر لانه انما يصلح تعليلا
لتصحيح اليا بعد صيرورة هذا التركيب مثلا لا لتصحيحها في النطق
به اولا قوله كقولهم صلاءة في صلاية بفتح الصاد
وتخفيف اللام فيهما قال في القاموس الصلاية ويهمز
الجبهة واسم ومدق الطيب والجمع صلي قوله في استصحاب وصلي صح
هذا الابدال اي جواز افلا ينافي قول الناظم السابق ونحو علبا
كساء وحيا بواو او همز قوله نحو كسائين ورداءين اي بما همزته
بدل من اصل او من حرف الحاق لا من الف التانيث لان الهمزة المبدلة
الهمزة صح
من الف التانيث يجب في التثنية قلبها واوا قوله علي الضابط
المذكور اي في قوله فابدل الهمزة من واو ويا الخ لان التقدير
من كل واو ويا قوله في النسب ليس بقيد فانه اذا رخم غاوي
بلا نسب كان حكمه كذلك ومن ثم لما نقل السيوطي في النكت
عبارة المرادي اسقط هذه اللفظة منها نعم الشرط في ترخيمه
ان يكون علما كما هو مصرح به واجيب عن ايراد ما ذكر بانه
لا يرد لان واو غاو ليست آخرا بل هي حشو والحذف عارض منسي
قوله بحذف لامه اي لاجل يا النسب كما افصح به المرادي
قوله لاستثقال لانه يخرج غاو لان الواو فيه عين الناي سم
ويرد عليه التعبير بلاما انه لا يشمل نحو علباء وقوباء مما

الهمزة

الهمزة فيه مبدلة من يا زائدة للالحاق ولهذا قال المرادي
فاصلاح الضابط ان يقال من واو ويا هي لام او ملحق بها
ويرد ايضا علي تعبير الش بلاما وعلي اصلاح المرادي الضابط
انهما لا يشملان نحو حمرا مما الهمزة فيه مبدلة من الف التانيث
قوله فقلبت الالف الثانية همزة ولم تقلب الاولي لان قلبها
يفوت الغرض منها وهو المد ولان التغيير اليق بالاواخر
وفي تحريك الثانية تحصيل لظهور الاعراب الذي يحصل به الفرق
بين المعاني قوله لانها من مخرج الالف فيه تسامح لان الهمزة
من اقصي الحلق والالف من الجوف فهما متقاربا المخرج
فايدة في حاشية السيوطي علي المغني ان الفرا
يري ترادف الهمزة والالف فيقول الهمزة هي الالف
والالف الساكنة هي الهمزة ترك همزها وفرق سيبويه
بينهما فقال الهمزة حرف كالعين يحتمل الحركة والسكون وتكون
في اول الكلمة وآخرها ووسطها والالف حرف اخر لا يكون الا ساكنا
ولا يكون في اول الكلمة ولذلك وضع واضع حروف المعجم الهمزة
اول الحروف والالف مع اللام قبل اليا وقال ابن جني في سر
الصناعة اعلم ان حروف المعجم عندنا الكل تسعة وعشرون
حرفا بعد الهمزة والالف اللينة حرفين وعدها ابو العباس
ثمانية وعشرين باسقاط الهمزة لانها لا تثبت في الخط
علي صورة واحدة كبقية الحروف وهو غير مرضي وبيان
ذلك ان الالف التي في اول حروف المعجم هي صورة الهمزة
في الحقيقة وانما كتبت الهمزة واوا مرة ويا اخري علي
مذهب اهل الحجاز في التخفيف ولو اريد تحقيقها البتة
لوجب ان تكتب الفا علي كل حال يدل علي صحة ذلك انك
اذا اوقعتها موقعا لا يمكن فيه تخفيفها لم يجز ان تكتب الا الفا
مفتوحة كانت او مضمومة او مكسورة وذلك اذا وقعت
اولا نحو اخذ واخذ وابراهيم وان كل حرف سميته فاول حروف
اسمه لفظه بعينه وكذلك الف اول حروفه همزة فهذان
دليلان علي ان صورة الهمزة مع التحقيق الف اما الالف

Copyright © King Saud University